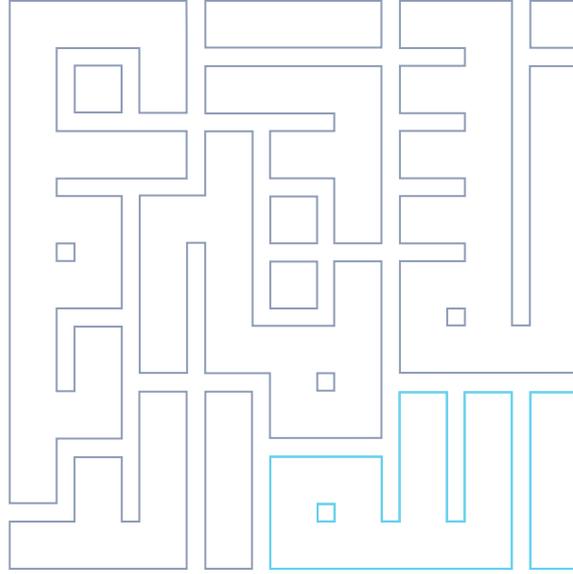




ميثاق أخلاقيات العمل الإحصائي والخدمات الإحصائية





stats.gov.sa



أولاً: المقدمة

تعد البيانات الإحصائية من الركائز الأساسية في دعم اتخاذ القرار، ورسم السياسات العامة، لتحقيق التنمية المستدامة على مختلف الأصعدة. ونظراً لما تتطلبه هذه البيانات من درجات عالية من الدقة والموثوقية والمصداقية، فإن الالتزام بأخلاقيات العمل الإحصائي يُمثل أساساً جوهرياً لضمان سلامة الممارسات المهنية وجودة المخرجات الإحصائية.

ووفقاً لما قضى به نظام الإحصاء الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/29) بتاريخ 1447/2/10 هـ في مادته (التاسعة عشرة) بأن يُصدر مجلس إدارة الهيئة العامة للإحصاء ميثاق العمل الإحصائي والخدمات الإحصائية، وعلى من يمارس العمل الإحصائي أو يقدم الخدمات الإحصائية الالتزام به، واستناداً إلى المعايير الدولية وأفضل الممارسات العالمية، يأتي هذا الميثاق ليشكل إطاراً مرجعياً يُنظّم سلوك ممارسي العمل الإحصائي، ويوثق القيم والمبادئ الأخلاقية التي تحكم هذا المجال الحيوي.

ثانياً: الهدف

يهدف هذا الميثاق إلى ترسيخ مبادئ الشفافية والموضوعية والنزاهة المهنية، وحماية خصوصية الأفراد وبياناتهم، وضمان مصداقية العمل الإحصائي في مختلف مراحله، بما يُسهم في تعظيم الأثر الإيجابي للبيانات الإحصائية.

ثالثاً: النطاق

يُطبّق هذا الميثاق على كل من يمارس العمل الإحصائي أو يقدم خدمات إحصائية داخل المملكة العربية السعودية، بمن فيهم العاملين في الجهات العامة والمنشآت الخاصة والأفراد.

رابعاً: المبادئ الأساسية لأخلاقيات العمل الإحصائي

يجب على من يمارس العمل الإحصائي أو يقدم الخدمات الإحصائية الالتزام بالآتي:

1) الصدق والموضوعية والنزاهة المهنية

الالتزام بالصدق والموضوعية والنزاهة المهنية في جميع مراحل العمل الإحصائي، وفي جميع تعاملاته مع الأطراف ذات العلاقة، والابتعاد عن أي تحيز أو تأثيرات شخصية أو مؤسسية قد تمس مصداقية البيانات أو النتائج. كما يجب اختيار واستخدام الأساليب والمنهجيات الإحصائية المعتمدة بما يضمن الوصول إلى أدق وأفضل النتائج الممكنة، والتأكد من أن البيانات والمعلومات المستخدمة مناسبة وملاءمة للغرض الإحصائي، وقابلة للتفسير العلمي السليم. وأن يتم تقديم النتائج الإحصائية بكل شفافية وحياد بغض النظر عن مضمونها، والإفصاح عن أي قيود أو تحيزات موجودة أو محتملة قد تؤثر في نزاهة العمل الإحصائي أو في تفسير نتائجه ومخرجاته.

(2) الجودة والموثوقية

تعد الجودة والموثوقية من الركائز الأساسية في العمل الإحصائي، لضمان جودة البيانات وموثوقية النتائج الإحصائية. ويقتضي هذا المبدأ الالتزام بأداء الأعمال الإحصائية بكفاءة ودقة وإتقان، وفق المعايير الفنية والأساليب الإحصائية والعلمية المعتمدة من الهيئة أو من الجهات والمنظمات الدولية المتخصصة مع المحافظة على الجودة في جميع جوانب العمل الإحصائي، بدءاً من استخدام جمع البيانات من مصادرها الموثوقة، مروراً بالتحقق المستمر من صحتها واتساقها، وصولاً إلى إنتاج مخرجات إحصائية دقيقة وموثوقة.

(3) الشفافية والمسؤولية

الالتزام بتحقيق الشفافية في جميع مراحل العمل الإحصائي، وذلك بتوفير المعلومات الوصفية ذات الصلة بموضوعات العمل الإحصائي، وبيان الأساليب والمنهجيات والمصادر المستخدمة. وتقديم النتائج الإحصائية بموضوعية وشفافية، والإفصاح عن القيود الفنية ومستوى جودة البيانات، وأي مراجعات أو تحيزات محتملة قد تؤثر في تفسير النتائج أو مقارنتها.

ويجب الالتزام بالأنظمة واللوائح والسياسات المعتمدة في العمل الإحصائي، والتحلي بالنزاهة المهنية والمسؤولية الأخلاقية، والامتناع عن استغلال الصفة الوظيفية أو التعاقدية لأي غرض غير مشروع أو بصورة مخالفة للحقيقة؛ بما في ذلك إجراء مسح أو الحصول على بيانات أو معلومات من أي طرف دون وجه حق.

(4) الكفاءة المهنية

الإلمام بالمهارات الأساسية المطلوبة في المجال الإحصائي، وأساسيات علم الإحصاء، والقدرة على استخدام أدوات وبرمجيات تحليل البيانات الإحصائية، والسعي بشكل مستمر إلى تطوير القدرات والمهارات المهنية، ومواكبة المستجدات في المجال الإحصائي، وتبادل المعرفة والخبرات مع المختصين والجهات ذات العلاقة، بما يسهم في تحسين جودة العمل الإحصائي ورفع كفاءته.

(5) الإفصاح عن تعارض المصالح

يجب الإفصاح عن أي حالة تعارض مصالح قائمة أو محتملة، بما يضمن النزاهة والحيادية في جميع مراحل العمل الإحصائي، ويحول دون التأثير غير المشروع على موضوعية النتائج ومصداقيتها.

ويُعد من حالات تعارض المصالح -على سبيل المثال لا الحصر- ما يلي:

1. القيام بعمل إحصائي له صلة مباشرة بمصلحة شخصية أو بأحد من الأقارب حتى الدرجة الرابعة.
2. التعرض لأي نوع من الضغوط أو التهديدات، سواء كانت بشكل مباشر أو غير مباشر، خلال أي مرحلة من مراحل تنفيذ العمل الإحصائي.
3. الانحياز الشخصي أو العاطفي بما قد تؤول إليه نتيجة العمل الإحصائي.
4. تلقي أو قبول أي عرض، أو هدية، أو منفعة مادية أو معنوية من أي نوع يُمكن أن تؤثر في نتائج العمل الإحصائي.

6) المحافظة على سرية البيانات والمعلومات

الالتزام بالحفاظ على سرية البيانات والمعلومات التي يتم الاطلاع عليها أثناء أداء المهام، ومعالجة تلك البيانات بما يضمن حمايتها من الوصول أو الاستخدام غير المصرّح به، وذلك وفقاً للأنظمة واللوائح ذات الصلة، ويجب تطبيق إجراءات الحماية الأمنية والتقنية المناسبة للحفاظ على سرية البيانات من أي اختراق أو تسريب.

يُحظر استخدام البيانات لأغراض غير إحصائية أو الإفصاح عنها أو نشرها بأي شكل وبأي وسيلة، إلا بعد الحصول على إذن كتابي مسبق من الجهة أو صاحب البيانات وفق ما تقره الأنظمة واللوائح ذات العلاقة.

7) احترام حقوق المبحوثين

احترام حقوق المبحوثين في المسوح والأعمال الإحصائية، مع مراعاة الجوانب الإنسانية وتقدير ظروف الفئة المستهدفة عند جمع البيانات وتصميم أدواتها، بما يخدم الأغراض الإحصائية، ودون الاخلال بما تقتضي به الأنظمة والتعليمات ذات الصلة.

خامساً: أحكام ختامية

تُطبق أحكام المادة (الخامسة عشرة) من نظام الإحصاء الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/29) بتاريخ 1447/2/10هـ على كل من يخالف أي من الأحكام المنصوص عليها في هذا الميثاق.

